

وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ بِكُلِّ أَمْرٍ  
 قَدِيمًا، نَبْتَنِي شَرَفَ الْمَعَالِي  
 وَلَا يَنْفَكُ فِينَا مَا بَقِينَا  
 مُنِيرُ الْوَجْهِ، أَبْيَضُ كَالِهَيْلَالِ  
 أَلَا يَا مَالٍ لَا تَزُدُّ سَفَاهًا  
 قَضِيَّةَ مَا جِدِ، نَبَتِ الْمَقَالِ

### مَقَاوِيلُ بِالْمَعْرُوفِ

[من الطويل]

وَقَافِيَةٌ عَجَّتْ بَلِيلٌ، رَزِينَةٌ  
 تَلَقَّيْتُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ نَزُولَهَا (١)  
 يَرَاهَا الَّذِي لَا يَنْطِقُ الشَّعْرَ عِنْدَهُ  
 وَيَعَجِّزُ عَنْ أَمْثَالِهَا أَنْ يَقُولَهَا  
 مَتَارِيكَ أَذْنَابِ الْحَقُوقِ، إِذَا التَوْتُ  
 أَخَذْنَا الْفُرُوعَ، وَأَجْتَنَيْنَا أُصُولَهَا (٢)  
 مَقَاوِيلُ بِالْمَعْرُوفِ، حُرْسٌ عَنِ الْخَنَا  
 كِرَامٌ، مَعَاطٍ لِلْعَشِيرَةِ سُؤْلَهَا (٣)

- (١) وقافية: كناية عن القصيدة. عجت: أي أن قائلها صاح وهو يلقيها. وتلقيت من جو السماء نزولها: أراد أن القصيدة قد أوجيت له.
- (٢) أذنان الحقوق: أعقابها. إلتوت: عسرت.
- (٣) مقاويل بالمعروف: لا يفحشون بالقول. الخنا: الفحش في الكلام. معاطٍ سُؤلها: أي نعطي العشيرة سُؤلها، أو ما تسأله.